نحو ساءني هذا الامر نحو بيس في جميع احكامها ويكون بمعناها ولزا استعمالا في الاخبار
ا ساءت المراه هند اي بيست المراه هند وكقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا
اي ساء المثل مثلا مثل القوم الذين كذبوا على تقدير حذف المضاف ليكون المخصوص من جنس
الفاعل قوله ومنها حبذا اي من افعال المدح حبذا وهو مركب من حب الشي وحبب اذا ا
صار محبوبا ومن ذا وفاعله ذا ويراد به المشار اليه في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل
زيد وذا لا يتغير عن هذا اللفظ سوا كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا او مذكرا
او مونثا تقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وحبذا هند والهندان والهندات وبعد ذا
[الواقع] يجي المخصوص بالمدح وانما لم يتغير عن هذا اللفظ لانهم جعلوا الفعل والفاعل كالكلمة
فكرهوا التصرف فيه ولهذا قال بعضهم حبذا مبتدا وما بعده خبره او لانهم عاملوه
معامله المضمر في نعم واعراب مخصوص حبذا كاعراب مخصوص نعم في كون المخصوص مبتدا وما
قبله خبره او خبر مبتدا محذوف قوله ويجوز ان يقع قبل المخصوص اي ويجوز ان يقع قبل
ذكر مخصوص حبذا تمييز على وفق المخصوص في الافراد والتثنيه والجمع والتذكير والتانيث
نحو حبذا رجلا زيد ونعم نحو حبذا زيد رجلا لكون فاعله مبهما وانما لم يجب كلا او
نعم اذا كان فاعله مضمرا المفسر به الفاعل الملفوظ على الفاعل الغير الملفوظ ويجوز ان
يقع قبل ذكر مخصوصه حال موافق له فيما ذكرنا نحو حبذا راكبا زيد [ونعم ذا] وبعده نحو حبذا
زيد راكبا والعامل في التمييز والحال ما في حبذا من معنى الفعليه وذو الحال هو ذا ا
لا زيد لان زيدا المخصوص والمخصوص لا يجي الا بعد تمام المدح لفظا او تقديرا والمد[ح]
[ي]تم بالركوب فيكون راكبا حالا عن الفاعل لا عن المخصوص قوله الحرف ما دل على
معنى في غيره فقوله ما دل على معنى كالجنس لانه يشترك فيه الثلثه وقوله [في]

غيره

غيره يخرج الاسم والفعل قوله ومن ثم احتاج الى آخره اي ومن اجل ان الحرف دل على
معنى في غيره احتاج الى الاسم والفعل في ان يصير جزءا من الكلام من مسندا او مسند اليه
[لا]ن دلالته على معناه الافرادي مشروطه بذكر متعلقه قوله حروف الجر ما وضع للافضا
[تع]ريف حروف الجر اي حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه
نحو مررت بزيد وانا مار بزيد ولهذا سميت حروف الاضافه وسميت ايضا حروف الجر
تسميه باعتبار معمولها وانما قال الى ما يليه ولم يقل الى الاسم ليتناول مثل قوله
بما رحبت فانه ليس باسم لكنه في تقدير الاسم والمراد بمعنى الفعل اسم الفاعل والمفعول
والصفه المشبهه والمصدر والظرف والجار والمجرور واسما الافعال وكل شي
استنبط منه معنى الفعل قوله وهي من والى الى قوله وخلا اشار الى عددها وهي ثمانيه
عشر على ما ذكره قوله فمن للابتدا شروع في بيان معاني هذه الحروف ومعاني من
بحسب ما ذكره اربعه احدها الابتدا الغايه ويعرف بما يصح له الانتها نحو سرت من البصره
وثانيها التبيين ويعرف بصحه وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وثالثها التبعيض ويعرف بصحه وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم ورابعها
الزياده ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزياده لا يكون الا في غير الموجب
نحو ما جاني من احد وهل جاني من احد ولا تضرب من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم
يزيدونه في الموجب ايضا قوله وقد كان من مطر وشبهه متاول اشاره الى
دليلهم ويجوز من زيادتها في الموجب مجي قولهم قد كان من مطر وشبهه كقوله تعالى
يغفر لكم من ذنوبكم واجاب عنه بانه متاول وتاويل قولهم قد كان من مطر
انه محمول على انه اريد به الحكايه كانه سمع من يقول هل كان من مطر فحكى كلامه وقال

اي قد كان من مطر يغفر لكم ذنوبكم

Copyright © King Saud University